درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي

حرر بتاريخ : 2024/10/12م

د.غنى محمد جهاد موسى

دكتوراه في تكنولوجيا التعليم

قسم ماجستير القيادة التربوية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ميدأوشن.

ملخص

هدف البحث إلى تعرّف درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي. وتحقيقاً لهذا الهدف استُخدم المنهج الوصفيّ، وخلُص البحث إلى النتائج الآتية:

- أكثر المهارات الرقميّة احتياجاً لدى معلمي الحلقة الأولى (عيّنة البحث) هي المتعلّقة بمحور (تصميم محتوى القصّة الرقميّة)، ثم محور (تخطيط القصّة الرقميّة)، ثم محور (حفظ القصّة الرقميّة ونشرها) وجميعها بدرجة احتياج مرتفعة، كما جاءت النتيجة الكلية للاحتياجات التدريبيّة المتعلّقة بالمحاور الثلاثة بدرجة احتياج مرتفعة أيضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابيّ الكلي (2.42).

- وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسطي درجات إجابات المعلّمين (عيّنة البحث) عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبيّة لمهارات رقمنة القصّة وتوظيفها في العمليّة التعليميّة، تُعزى لمتغيري: المؤهل العلمي لصالح المعلّمين حاملي الإجازة الجامعية، والدورات التدريبيّة، لصالح المعلّمين الذين اتبعوا دورات تدريبية.

وبناءً على نتائج البحث قُدّمت مجموعة من المقترحات تتعلّق بضرورة عقد دورات تدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بهدف إكسابهم مهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة، وتوجيههم نحو ضرورة استخدام المستحدثات التقنية في التعليم وخاصة في ظل التحول الرقمي، وإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

الكلمات المفتاحيّة: الاحتياجات التدريبيّة، المعلّمين، مهارات، رقمنة القصص، التحول الرقمي.

Abstract

The aim of the research is to determine the level of training needs for first-grade teachers in basic education regarding the skills of digitizing stories and utilizing them in the educational process within the context of digital transformation. To achieve this objective, a descriptive approach was used, and the study yielded the following results:

- The most needed digital skills among first-grade teachers (research sample) are related to the axis of designing digital story content, followed by the axis of planning digital stories, and then the axis of saving and publishing digital stories. All of these skills have a high level of need, with an overall average score of (2.42).

- There are statistically significant differences between the mean scores of teachers' responses (research sample) regarding the items of the training needs questionnaire for digitizing stories and utilizing them in the educational process. These differences can be attributed to two variables: the academic qualification, in favor of teachers holding university degrees, and training courses, in favor of teachers who have undergone training courses.

Based on the research results, a set of proposals are presented that emphasize the necessity of conducting training courses for first-grade teachers in basic education to equip them with the skills of digitizing stories and guide them towards utilizing technological innovations in education, especially in the context of digital transformation. Further studies in this field are also recommended.

Keywords: training needs, teachers, skills, digitizing stories, Digital Transformation.

مقدمة:

شغلت قضية إعداد المعلّمين وإكسابهم المهارات اللازمة في التدريس مكاناً مهمّاً في الفكر التربويّ المعاصر، وتعدّدت هذه المهارات في عصرنا الحاليّ، ومن أبرزها المهارات الرقميّة بشكل عام، ومهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة بشكلٍ خاص. وقد أكدت توصيات مؤتمر التطوير التربويّ بعنوان «رؤية تربويّة مستقبليّة لتعزيز بناء الإنسان والوطن» المنعقد في دمشق بتاريخ (28-26 أيلول/ 2019)، «ضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلّم والمدرّس بمؤسسات التعليم العالي، وتعزيزها وتعميقها في أثناء الخدمة».

ومن هنا أصبح التدريب في أثناء الخدمة مطلباً ضرورياً حتى لا يبقى المعلّمين محدودي الأفق. ولكي يحقق تدريب المعلّمين أهدافه المرجوة؛ فذلك يتطلب تلبية احتياجاتهم التدريبيّة، في ضوء ما يستجد من مستحدثات تقنية، إذ يشير (الأحمد، 2009) إلى أن «تقدير الاحتياجات التدريبيّة، وقياسها قياساً علمياً يسهم في تخفيض النفقات، والتقليل من الهدر من خلال تحقيق أهداف التطوير بصورة شاملة، كما أنها الوسيلة المثلى لتحديد القدر المطلوب تزويده للمتدربين كماً وكيفاً من المعلومات، والاتجاهات، والمهارات الهادفة إلى إحداث التطوير ورفع الكفاءة المهنية» (ص205)، كما يُعدّ التدريب من دون تحديد الاحتياجات التدريبيّة مضيعة للوقت والجهد والمال؛ فقد يكون التدريب محصوراً بمهارات أو معلومات لا يحتاج إليها المعلّمون، أو لا يشعرون بأهميتها.

وفي ظل التحول نحو تكنولوجيا التعليم والتعلم القائمة على الحوسبة واستخدام الوسائط المتعددة، لتحقيق أهداف التعلم. أصبح لزاماً على المعلمين توظيف التقنيات والأدوات التفاعلية ومعرفة المهارات الرقمية ومنها مهارات رقمنة القصة والموقف التعليمي؛ ليكونوا أكثر قدرة على تدريس المناهج التعليمية، وتعدُّ القصّة الرقميّة من الوسائل التعليميّة الحديثة التي ظهرت نتيجة التطورات في ظل التحول الرقمي وتطور القصّة التقليديّة المتعارف عليها عبر الزمن، وقد استطاعت القصّة الرقميّة الوصول إلى مكانة تربويّة بارزة لأهميّتها في إيصال المعارف بأسلوب عصريّ وتكنولوجيّ، وقدرتها على لفت الانتباه للمحتوى التعليميّ الرقميّ؛ وطريقة إنشائه بأسلوب مبتكر وجذاب؛ يركّز على تنمية الإبداع لدى المتعلّمين لما تحتويه القصّة الرقميّة من وسائط متعددة، والتفاعل مع الأحداث؛ والشخصيات المصمّمة لتحقيق أهداف تعليميّة محدّدة. ويعتبر الاستخدام المبتكر للتقنيات والقصص الرقمية في التعليم فرصة لتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداع لدى المتعلمين.

وبناءً على ماسبق يتّضح أهميّة تحديد درجة الاحتياجات التدريبيّة لمهارات رقمنة القصص لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ في مدينة دمشق؛ وتوظيفها في العملية التعليمية في ظل التحول الرقمي؛ بهدف ضمان أداء المعلمين لمهمّتهم التعليميّة على أكمل وجه، وفي كل الظروف والأزمات، ما يجعل الوصول إليها أمراً جديراً بالبحث والدراسة.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال التدريس وإشرافها على طلبة معلّم الصّف في مادة التربية العمليّة في كلية التربية بجامعة دمشق، وتدريسها في الكلية لمادتي «دمج التكنولوجيا بالتعليم» و«تقنيات التعليم» أن ثمة صعوبات لدى المعلّمين تتجلّى في ضعف استخدامهم للمستحدثات التكنولوجية ومنها القصص الرقميّة وتفضيلهم استخدام الوسائل التقليديّة مثل اللوحات الجيبيّة، واللوحات الجداريّة، واللوحات الوبريّة وغيرها. كما لاحظت قصوراً بتوظيف المعلمين للقصص الرقمية التعليمية المصممة من قبل اختصاصيين تربويين يعتمدون الأسس التقنية والتربوية والفنية في إنتاجها.

كما تبين من خلال تطبيق الباحثة بطاقة مقابلة على مجموعة من معلمي الحلقة الأولى التي بلغت (13) معلماً ومعلمةً لاستطلاع آرائهم نحو توظيف القصص الرقميّة في التعليم، وأهمية ذلك في عصرنا الحاليّ، ومدى معرفتهم بمهارات رقمنة القصص التعليميّة، أن نسبة (76.61%) من المعلّمين ليس لديهم معرفة بهذه المهارات، في حين لديهم رغبة في تعلمها وتوظيفها في التعليم، ونسبة (92.30%) منهم اتّفقوا على أنّ استخدام

القصص الرقميّة، وتوظيف الوسائط المتعددة في التعليم يؤدّي إلى إثارة دافعيّة المتعلم، وتشويقه لموضوعات الدراسة.

كما أكدت دراسات عدّة ضرورة إكساب المعلّمين المهارات الرقميّة، ودمج المستحدثات التقنيّة في التعليم؛ ومنها دراسة (الشديفات، 2015)، ودراسة (صليبي، 2016) التي أوصت بضرورة عمل دليل شامل حول التقنيّات الحديثة الممكن استخدامها في التدريس، وتوضيح أهميّتها، ودراستي (البكر وآخرون، 2017؛ وموسى، 2020) اللتين أوصتا بضرورة تدريب المعلّمين على مهارات تصميم البرامج التعليميّة الحاسوبيّة، وتوظيف تقنيّة الاتصال في التدريس.

كل ما سبق يعدّ دليلاً على وجود مشكلة تتجلّى في ضرورة تشخيص واقع الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي، لعلّها تكون الخطوة الأولى نحو إكساب المعلمين هذه المهارات التي أصبح امتلاكها بالنسبة للمعلم أمراً مهماً في عصرنا الحالي في ظل التحول الرقمي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ لمهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي؟

أهميّة البحث: تكمُنُ أهميّة البحث الحاليّ في أنه من المأمول منه أن:

1- أهمية علمية:

- يواكب التطورات الحديثة في مجال دمج التكنولوجيا بالتعليم من خلال تحويل الموقف التعليمي إلى قصة رقميّة، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة.
- يفتح آفاقاً جديدةً أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال مهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة.

2- أهمية عملية:

- يكشف عن الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى في مهارات رقمنة القصص التعليميّة، وتوظيفها في التعليم من وجهة نظر معلمي الصف (عيّنة البحث).
- يلفت نظر القائمين على العمليّة التعليميّة بضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني، والقصص الرقميّة، لأهميتها في ظل التحول الرقمي.
- تفيد نتائج البحث في تصميم برامج ودورات وورش تدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في أثناء الخدمة لتدريبهم على مهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في التعليم، وفق احتياجاتهم.

أهداف البحث:

1- تقديم قائمة تشتمل على أهم الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ لمهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة.

2- تحديد درجة الاحتياج للمعلمين (عيّنة البحث) لمهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة. والتي تُعد من متطلّبات التعليم في عصرنا الحاضر في ظل التحول الرقمي، من وجهة نظر معلمي الصف (عيّنة البحث).

أسئلة البحث:

سعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

1- ما مهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي التي يحتاجها معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ؟

2- ما درجة الاحتياجات لمهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ؟

فرضيات البحث:

اختُبرت الفرضيتان الآتيتان عند مستوى (0.05).

- لا يوجد فرق دالّ إحصائيّاً بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبيّة لمهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي تُعزى لمتغير المؤهّل العلميّ.
- لا يوجد فرق دالّ إحصائيّاً بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبيّة لمهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي تُعزى لمتغير الدورات التدريبيّة.

حدود البحث:

الحدود العلميّة: تحديد الاحتياجات التدريبيّة لمهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة لدى المعلمين في عصر التحول الرقمي.

الحدود البشرية: عيّنة مؤلفة من (255) معلّماً ومعلّمةً من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ في المدارس الحكومية.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2023- 2024.

الحدود المكانية: طُبقت أدوات البحث في مدارس التعليم الأساسيّ في مدينة دمشق.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:

1- الاحتياجات التدريبيّة: يقصد بها «مجموعة من المتغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات، ومهارات، واتجاهات المعلّمين لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية، وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعليم» (الطعاني، 2007، ص30).

وتعرفها الباحثة **إجرائياً** بأنها: مجموعة من المعلومات، والمهارات، والقدرات الفنية، والسلوكية التي يراد إكسابها، أو تعديلها، أو تنميتها لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ في مجال رقمنة القصص التعليميّة، وتُقاس بمتوسط إجابات المعلّمين عن الاستبانة التي أعدّتها الباحثة لهذا الغرض.

2- معلمي الحلقة الأولى: هم المعلّمين القائمين على رأس عملهم في المدارس الحكومية بمرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ بمدينة دمشق.

3- المهارة: «هي أن يؤدّي الإنسان عمله بإتقانٍ وسرعةٍ، وتُقاس الدقّة والسرعة عن طريق معايير أو أحكام يحدّدها المختصون في كل مجال» (اللقاني ومحمد، 2011، ص215). وتعرّف الباحثة المهارة **إجرائياً** بأنها: التمكّن من إنجاز مهمّة معيّنة بكيفيّة محدّدة، ودقّة متناهية، وبأسرع وقتٍ، وأقلّ جهدٍ.

4- رقمنة القصص: عُرفت **القصة** بأنها «فن من فنون الأدب يقوم على عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة، أو شخصيات متعددة توجد في بيئة زمانية ومكانية معينة، تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر الأحداث في ذهنه، وفكره، ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلاً» (أبو الشامات، 2007، ص24)، أما **الرقمنة:** عُرفت بأنها «العمليّة التي يتم بمقتضاها تحويل مصادر المعلومات التقليديّة وشبه التقليديّة من المطبوعات والمصغرات والمواد السمعية والبصرية وغيرها إلى ملفات مقروءة بواسطة الحاسوب»

(ابراهيم، 2005، ص2). و**القصّة الرقميّة** عُرفت بأنها «مزيج من الوسائط المتعدّدة التي يتم تنسيقها وحفظها بشكل رقميّ، ويمكن عرضها باستخدام جهاز الحاسوب أو أي جهاز عرض آخر، مع إمكانية تحميلها، ومشاهدتها من خلال شبكة الإنترنت، وتدور عادةً من خلال موضوع معين، وتكون قصيرة نسبيّاً، وتتراوح مدتها بين (10-2 دقائق) (Robin, 2016, P18)).

وتعرف الباحثة **مهارات رقمنة القصص إجرائياً** بأنها «قدرة المعلّمين على تحويل القصّة التعليميّة التقليدية، أو أي موقف تعليميّ إلى قصة تعليميّة رقميّة باستخدام برنامج Animiz Animation Maker بدقة وإتقان وبأقل وقت وجهد لتوظيفها في العمليّة التعليميّة.

5- التحول الرقمي: عُرف بأنه «التغيير الثقافي والتنظيمي للمدارس، من خلال التكامل الذكي للتقنيات والكفاءات الرقمية عبر جميع المستويات بطريقة مرحلية داخل هذه المدارس، وتطوير العملية التعليمية بطرائق مبتكرة ومرنة من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية» (الحرون، وبركات، 2019). وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: استخدام التقنيات الرقمية في تحسين جودة التعليم وتوفير تجربة تعليمية ممتعة وفعالة للطلاب، وتحسين عمليات التقييم للطلبة وتحليل أدائهم.

دراسات سابقة، والتعقيب عليها:

أُدرجت بعض الدّراسات السّابقة التي لها صلة بالبحث الحالي، والطريقة المتّبعة في عرض هذه الدراسات هي عرض الدّراسات العربية أولاً، ثم الدّراسات الأجنبيّة وفق التسلسل التاريخي لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث، يلي ذلك التعقيب عليها، وإبراز موقع البحث الحالي منها.

1-دراسات عربية:

أنجز الشديفات (2015) رسالة ماجستير في المملكة العربية السعودية هدفت إلى تعرّف درجة الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين في ضوء المتطلبات التكنولوجية، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج الوصفيّ، وتم تطوير استبانة تكونت من ثلاثة محاور، طبقت على عيّنة الدراسة التي تكونت من جميع أفراد مجتمع الدراسة في المفرق لصغر حجمها والبالغ عددهن (100) معلمة. وخلُصت الدراسة إلى وجود عدد من الاحتياجات التدريبيّة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبيّة تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي والخبرة في التعليم.

وأما دراسة الصليبي (2016) في الجمهورية العربية السورية فقد هدفت إلى تعرّف درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي العلوم في مجال تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي العلوم من التعليم الأساسيّ (الحلقة الثانية) في محافظتي دمشق والقنيطرة، وتعرف الفروق بين إجابات المعلّمين تبعاً لمتغيرات البحث (المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبيّة)، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وشملت عيّنة الدراسة (370) مدرس ومدرسة طبقت عليهم استبانة مكونة من ثلاثة محاور وبلغ عدد بنودها (60) بند، وخلُصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلّمين على استبانة الاحتياجات التدريبيّة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ومتغير المؤهل العلمي لصالح الأفراد الذين يحملون مؤهل الإجازة في العلوم، ومتغير الدورات التدريبيّة لصالح الأفراد الذين لم يخضعوا لدورات تدريبية.

كما أنجز البكر وآخرون (2017) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثون بإعداد استبانة، وبطاقة ملاحظة، وخلصت الدراسة إلى أن أهم الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين والمعلّمات في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات هي التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات في التدريس، وكيفية دمج أدوات التكنولوجيا الحديثة بالوسائل التقليدية في التدريس، ومهارات استخدام أجهزة تكنولوجيا

المعلومات مثل (الداتا شو، وبرمجيات الحاسب الآلي).
وأما دراسة الماجستير التي أنجزها أبو قويدر (2019) في الأردن فقد هدفت إلى تعرف درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وشملت عيّنة الدراسة (70) مدرس ومدرسة للمرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في لواء القويسمة طبقت عليهم استبانة احتياجات، وخلُصت الدراسة إلى حاجة معلمي اللغة الانجليزية إلى التدريب؛ إذ جاءت درجة حاجاتهم متوسطة، وبلغ عدد الاحتياجات التدريبيّة (35) حاجة، كما خلصت أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات المعلّمين على استبانة الاحتياجات التدريبيّة تعزى إلى متغير الجنس والخبرة.

كما أنجزت موسى (2020) دراسة في الجمهورية العربية السورية هدفت إلى تعرف درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في مجال تصميم البرامج التعليميّة الحاسوبيّة، وتعرف درجة توظيف هذه البرامج في العمليّة التعليميّة. ولتحقيق هدف الدراسة اعتُمد المنهج الوصفيّ التحليليّ، وشملت عيّنة الدراسة (255) معلماً ومعلمةً من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق للعام الدراسي 2019-2020. طُبقت عليهم استبانة مكوّنة من (43) فقرة تندرج تحت ثلاثة محاور، وخلُصت الدراسة إلى احتياج المعلّمين إلى التدريب على مهارات تصميم البرامج التعليميّة الحاسوبية المتعلّقة بالمحاور الثلاثة بدرجة مرتفعة، كما خلصت أيضاً إلى وجود فرق دالّ إحصائيّاً بين متوسطي درجات إجابات المعلّمين عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبيّة تُعزى لمتغير المؤهّل العلميّ لصالح المعلّمين حاملي الإجازة الجامعيّة، وعدم وجود فرق دالّ إحصائيّاً بين متوسطي درجات إجابات المعلّمين عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبيّة تُعزى لمتغير الدورات التدريبيّة.

2- دراسات أجنبيّة:

أنجز مالك غي وكوزوما (2012Mcghee & Kozoma,) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعزز ممارسات المعلّمين والطلبة في الغرفة الصفية، وبيان التغيير الذي طرأ على أدوار المعلّمين والطلبة في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة، ولتحقيق هدف الدراسة اعتُمد المنهج المسحي، وشملت عيّنة الدراسة (12) حالة دراسية، وخلُصت الدراسة إلى أن المعلّمين زاد استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة في الغرف الصفية، كما أصبح لهم أدوراً جديدة منها: تصميم التدريس باستخدام الحاسوب، وتدريب الطلبة على توظيف الحاسوب في التعليم، وإرشادهم وتقديم النصائح لهم.

كما أنجز توريل (Turel, 2014) دراسة في تركيا هدفت الدراسة إلى تعرف مدى استخدام التقنية التعليميّة من قبل معلمي المرحلة الابتدائية والمعلّمين في المدارس الثانوية في بلدة صغيرة في الجزء الشرقي من تركيا. وكانت العيّنة مكونة من (158) معلماً. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وخلُصت الدراسة إلى أن المعلّمين لديهم تصورات جيدة عن كفاءتهم الذاتية في استخدام الحاسوب، وأنهم غالباً يستخدمون الحاسوب لأغراض متعددة. كما خلُصت الدراسة أيضاً إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلّمين في تصوراتهم لكفاءتهم الذاتية في الحاسوب، ومدى استخدامهم المتكرر له لأغراض متعددة، ومستواهم في بعض البرامج من ناحية المتغيرات المستقلة.

وأنجز وكوتلوك وكوكاكابا (Kotluk& Kocakaya, 2016) دراسة في تركيا، هدفت إلى الكشف عن إمكانية استخدام القصص الرقميّة كأداة تعليم من بعد في تعليم الفيزياء. وكانت عيّنة الدراسة مكونة من (13) معلماً قبل الخدمة من الطلبة المسجلين في كلية التربية، جامعة يوزونكويل. واستخدم برنامج تدريبيّ، ومقابلات مع أفراد العينة، وخلُصت الدراسة إلى إمكانيّة استخدام القصص الرقميّة بوصفها أداة تعليم من بعد في تعليم الفيزياء، وتمكّن الطلبة المعلّمين من تصميم القصص الرقميّة ومشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعيّ.

كما أنجزت الحميد وآخرون (Alhumaid & et al, 2020)، دراسة في باكستان، هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلّمين فيما يتعلّق بالتعلم عبر الإنترنت كبديل للتعليم الرسمي باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM كإطار مفاهيمي)، وتكونت العيّنة من (30) معلماً جامعياً من روالبندي، باكستان، وخلُصت إلى وجود علاقة إيجابية بين قبول التكنولوجيا والتعليم الإلكترونيّ خلال Covid-19 في باكستان بشكل عام، بالإضافة إلى وجود آراء إيجابية نحو التعليم الإلكترونيّ أثناء حالة الإغلاق وتأثيراته على الأداء الأكاديمي للطلاب.

كما أنجز (Muhaisen, & Muhaisen, 2023) دراسة في الأردن، هدفت إلى الكشف عن احتياجات معلمي المدارس الإبتدائية الأولى وفقاً لمبادئ التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة اعتُمد المنهج الوصفي التحليلي، وشملت العينة (33) مديرة من مدراء المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم الأردنية للعام (2020/2021)، طبقت عليهم استبانة مكوّنة من (57) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وخلُصت الدراسة إلى احتياج المعلّمين إلى المبادئ الأساسية للتنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر مديري المدارس بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة مديري المدارس لاستبانة الاحتياجات التدريبية في مجالات استراتيجيات التدريس والتخطيط لصالح مديرات المدارس ذوات الخبرة (10 سنوات أو أكثر)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات مديري المدارس للاحتياجات التدريبية في مجالات الاستبانة الأخرى (إدارة الفصل والعلاقات الإنسانية، واستراتيجيات التقييم، والأدوات المنسوبة إلى عامل التجربة).

3- تعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها: توصّلت الباحثة من خلال استعراضها للدّراسات العربيّة والأجنبيّة السّابقة إلى أنّ هذه الدّراسات أُجريت في فتراتٍ زمنيّةٍ متباينةٍ، وشمل مجتمعها بلاداً عربيّةً وأجنبيّةً. وكان الهدف من الدّراسات السّابقة إمّا تعرّف درجة الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين في ضوء المتطلبات التكنولوجية وتقنيات التعليم كدراسة (الشديفات، 2015؛ والصليبي، 2016؛ والبكر وآخرون ؛2017؛ وموسى 2020)، أو تشخيص واقع استخدام المعلّمين لمستحدثات تكنولوجيا التعليم والتقنيّة في المناهج التعليميّة، مثل دراسات (Turel، Mcghee & Kozoma، Turel:2012 ، 2014)، واستُخدمت الاستبانة بوصفها أداة لتطبيق الدراسة، في دراسات (Turel، 2014؛ والصليبي، 2016؛ وأبو قويدر، 2019؛ وموسى 2020)، ودراسة (البكر وآخرون 2017) التي استُخدم فيها بطاقة ملاحظة بالإضافة إلى الاستبانة. وتنوعت العيّنة في الدراسات السابقة بين معلمي العلوم مثل دراسة (الصليبي، 2016)، ومعلمي لغة انكليزية مثل دراستي (الشديفات، 2015: أبو قويدر، 2019)، ومحاضرين جامعيين مثل دراسة (Alhumaid & et al, 2020)، ومعلمي المرحلة الثانوية مثل دراسة (أحمد، 2019)، ومعلمي المرحلة المتوسطة مثل دراسة (البكر وآخرون، 2017)، واتفقت دراسة (موسى، 2020) مع البحث الحالي في العيّنة (معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي).

4- اختلاف البحث الحاليّ عن الدراسات السابقة:

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في موضوعه وهو تحديد درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي. ولم تعثر الباحثة- في حدود علمها- على أية دراسة وصفيّة درست الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين في هذا المجال (مهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي).

وأفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظريّ، واختيار عيّنة البحث، وبناء الاستبانة، ومناقشة نتائج البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اتّبعت الباحثة المنهج الوصفيّ؛ لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته: يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم

الأساسيّ في المدارس الحكومية بمحافظة دمشق، والبالغ عددهم (758) معلماً ومعلمةً، حسب آخر إحصائية لوزارة التربية للعام الدراسي 2023-2024، وهذا العدد من المعلّمين يمثّل المجتمع الأصلي للبحث. ولتحديد حجم العيّنة طبقت الباحثة معادلة كيرجسي ومورجان Kergcle & Morgan الآتية:

التي فيها: = حجم العيّنة المطلوب.

=حجم مجتمع البحث.

p= نسبة المجتمع ومقترح أن تساوي 0.5.

d = نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه وأكبر قيمة له 0.05

هي قيمة مربع كاي بدرجة حرية واحدة ويساوي 3.841 عند مستوى ثقة 0.95 أو مستوى دلالة 0.05 (حسن، 2011، 532).

وبُعد التعويض بقيم المعادلة السابقة وحسابها تبين أن حجم العيّنة المناسب الذي يجب سحبه من مجتمع البحث≃ 255 مدرساً ومدرسةً؛ وهذا يعني أن حجم العيّنة (255) معلماً ومعلمةً، وتشكل نسبة (33.64%) من المجتمع الأصلي، واختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة.

متغيرات البحث: تكونت متغيرات البحث من الآتي:

1- **المتغير المستقل:** ويتمثل في:

-المؤهل العلميّ وله حالتان: (إجازة، دبلوم تأهيل تربوي فأكثر).
-الدورات التدريبيّة (أي دورة حاسوبيّة) وله حالتان: (اتّبع دورة، لم يتّبع دورة)

2- **المتغير التابع**: ويتمثل في: درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ لمهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي. ويوضح الجدول (1) الآتي توزّع العيّنة وفق متغيّرات البحث:

جدول (1) توزّع أفراد العيّنة وفق متغيّرات البحث

خصائص العينة		العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم تأهيل تربوي	121	47.45%
	إجازة جامعية	134	52.54%
	المجموع	255	100%
الدورات التدريبيّة (أي دورة تدريبية لمهارات الحاسوب)	اتبع دورة تدريبية	86	33.72%
	لم يتبع دورة تدريبية	169	66.27%
	المجموع	255	100%

أداة البحث: تمّ بناء قائمة بأبرز المهارات اللازمة لرقمنة القصص المناسبة للمناهج التعليميّة باستخدام برنامج Animiz Animation Maker، وتوظيفها في العملية التعليمية في ظل التحول الرقمي، متمثّلة باستبانة لقياس درجة الاحتياجات التدريبيّة موجّهة إلى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ في مدينة دمشق، وتم تطبيقها وقياسها؛ لتعرّف آراء أفراد عيّنة البحث نحو درجة احتياجاتهم التدريبيّة لهذه المهارات.

وقد مرَّ إعداد تلك الاستبانة بالخطوات الآتية:

1- مراجعة الأدب النظريّ: تم مراجعة الأدبيّات النّظريّة والدراسات السابقة التي تتعلّق بمجال مهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة، منها: (زيتون، 2004؛ وجري، 2010؛ وسليمان وسلوم، 2013؛ وصليبي، 2016؛ وكوتلوك وكوكاكابا 2016(Kotluk& Kocakaya؛ وأبو قويدر، 2019؛ وموسى، 2020)، بغية الإفادة منها

في إعداد قائمة تشتمل على أبرز المهارات الرقميّة اللازمة للمعلمين (عيّنة البحث)، متمثلة باستبانة لقياس الاحتياجات التدريبيّة لمهارات رقمنة القصص وتوظيفها في التعليم. وقد أسفرت تلك المراجعة عن تحديد ثلاثة محاور رئيسة تمثّل الاحتياجات التدريبيّة للمهارات اللّازمة للمعلّمين في مجال رقمنة القصص باستخدام برنامج Animiz Animation Maker، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي، هذه المحاور هي:

- المحور الأول: تخطيط القصّة الرقميّة.
- المحور الثاني: تصميم محتوى القصّة الرقميّة.
- المحور الثالث: حفظ القصّة الرقميّة ونشرها.

تم اختيار برنامج Animiz Animation Maker لأهميته في هذا المجال وسهولة إنتاج القصة الرقمية من خلاله، إذ إن واجهة البرنامج الرئيسة بسيطة وغير معقدة ومناسب للمبتدئين، فضلاً عن القدرة على إدراج بعض الشخصيات ثلاثية الأبعاد مجاناً، وإتاحة استخدامه عند الضرورة دون الاتصال بالإنترنت وغيرها من الميزات، وهكذا توصّلت الباحثة إلى قائمة مبدئيّة بأبرز مهارات رقمنة القصص باستخدام برنامج Animiz Animation Maker، وهي مكوّنة من (43) فقرة، تتوزّع على المحاور الثلاثة السّابقة.

2- بناء الاستبانة في صورتها الأوليّة: نُظّمت قائمة تتضمن مهارات رقمنة القصص باستخدام برنامج Animiz Animation Maker بشكلٍ عام في استبانة، تهدف إلى توصيف واقع الاحتياجات التدريبيّة لديهم لهذه المهارات وتوظيفها في العمليّة التعليميّة، ولاسيما أنّ بعض معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (عيّنة البحث) عندهم معلومات عن المهارات الحاسوبية الأساسية؛ كونهم خضعوا لدورات تدريبيّة حاسوبيّة. واشتملت الاستبانة على تحديد الهدف من البحث، وكيفيّة ملء الاستبانة، ومعلومات عامّة عن المؤهل العلمي، واتباع الدورات التدريبيّة (أي دورة تدريبية حاسوبية)، يلي ذلك المحاور الثلاثة، والفقرات المنتمية لكلّ محور، فتكوّنت الاستبانة بصورتها الأوليّة من ثلاثة محاور، يندرج تحتها (43) فقرة، بواقع (14) فقرة لمحور تخطيط القصّة الرقميّة، و(13) فقرة لمحور تصميم محتوى القصّة الرقميّة، و(16) فقرة لمحور حفظ القصّة الرقميّة ونشرها.

3- التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة: عُرضت استبانة الاحتياجات بصورتها الأوليّة على مجموعة من السّادة المحكّمين في كلية التربية بجامعة دمشق؛ لتعرّف آرائهم حول محاورها وبنودها الفرعيّة من حيث شموليّتها لأبرز الاحتياجات التدريبيّة لمهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي باستخدام برنامج Animiz Animation Maker. وقد أبدى السادة المحكّمون آراءهم ومقترحاتهم، وقد أخذت الباحثة بهذه الآراء، من إعادة صياغة بعض الفقرات، ونقل بعض البنود لمحور آخر؛ وبذلك بقيت الاستبانة في صورتها النهائيّة مكوّنة من ثلاثة محاور، يندرج تحتها (43) فقرة، وبهذا تحقّق الصدق الظاهري للاستبانة.

4- التحقُّق من صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخليّ للاستبانة حُسب معامل ارتباط بيرسون لقياس ارتباط المجالات مع بعضها البعض، ومع الدرجة الكلية لجميع مجالات الاستبانة، والجدول (2) يوضح معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (2) معاملات ارتباط المحاور الفرعية للاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكليّة للاستبانة

المحاور	تخطيط القصّة الرقميّة	تصميم محتوى القصّة الرقميّة	حفظ القصّة الرقميّة ونشرها	الدرجة الكلية
تخطيط القصّة الرقميّة.	-	.585**	.689**	.729**
تصميم محتوى القصّة الرقميّة.	-	-	.784**	.960**
حفظ القصّة الرقميّة ونشرها.	-	-	-	.866**

(**) دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتبيّن من الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين كل محور من المحاور، وبينها وبين الدرجة الكليّة للأداة ككل موجبة ودالّة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وتتراوح بين (0.585-0.960)، وهذا يعني أنّ الاستبانة تتصف باتساق داخلي، ما يدلّ على صدقها البنيويّ.

5- ثبات أداة البحث: تم التحقّق من ثبات أداة البحث باستخدام معامل ألفا-كرونباخ، وطريقة الإعادة. فقد حُسب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ بتطبيق الاستبانة على عيّنة استطلاعيّة غير مشمولة في عيّنة البحث النّهائيّة، تألّفت من (30) معلماً ومعلمةً؛ بهدف تعرّف مدى وضوح فقرات الاستبانة وتعليمات الإجابة عنها. كما حُسب الثبات بطريقة الإعادة؛ إذ طُبقت الاستبانة بعد عشرة أيام على العيّنة السابقة نفسها مستثنيةً منها بعض المعلّمين الذين لم يكونوا عند إعادة التطبيق، فأصبحت العيّنة مؤلّفة من (22) معلماً ومعلمةً. ثم حُسب الارتباط بين الدرجات عن طريق معامل ارتباط بيرسون، والجدول رقم (3) يبيّن ثبات الاستبانة عند استخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة الإعادة.

جدول (3) معامل ثبات الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ، وطريقة الإعادة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		معامل ألفا كرونباخ	الثبات بالإعادة
تخطيط القصّة الرقميّة.	14	0.772	0.887**
تصميم محتوى القصّة الرقميّة.	13	0.866	0.851**
حفظ القصّة الرقميّة ونشرها.	16	0.805	0.891**
الدرجة الكلية	43	0.851	0.877**

(**) دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتبيّن من الجدول السّابق أن قيم معامل ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.772- 0.866)، وتدلّ على درجة ثبات جيدة. كما يتّضح في الثبات بالإعادة وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين درجات التطبيقين الأول والثاني، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.887- 0.891)، وتدلّ على درجة ثبات جيدة جداً، الأمر الذي يشير إلى أنّ الاستبانة على درجة مرتفعة من الثبات.

6- الاستبانة في صورتها النهائيّة: تكونت استبانة مهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في صورتها النهائيّة من (3) محاور رئيسة، يندرج تحتها (43) فقرةً فرعيّةً، بواقع (14) فقرة لمحور تخطيط القصّة الرقميّة، و(13) فقرة لمحور تصميم محتوى القصّة الرقميّة، و(16) فقرة لمحور حفظ القصّة الرقميّة ونشرها. وتمّ تدريج الاستبانة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) لقياس درجة الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين، [الملحق (1)]. وبذلك أُجيب عن السؤال الأول الذي نصه « ما مهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي التي يحتاجها معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ؟

تطبيق الاستبانة: لتحقيق أهداف البحث طُبِّقت الاستبانة على عيّنة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لعام 2023/ 2024. واستُخدم برنامج «SPSS» لمعالجة البيانات، إذ فرّغت إجابات العيّنة، ورُمزت وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي: (مرتفعة= 3، متوسطة= 2، منخفضة= 1)، وحُسب المدى ويوضح الجدول (4) الآتي النتائج:

جدول (4) فئات قيم المتوسط الحسابي (الرتبي) ودرجة الاحتياج فالموافقة لها

فئات قيم المتوسط الحسابي أو وزنه النسبي	درجة الاحتياج
(من1 إلى 1.66) أو (أقل من 55.3%)	منخفضة
(1.67– 2.32) أو (55.3%- 77%)	متوسطة
(2.33– 3) أو (77% فأعلى)	مرتفعة

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني: ما درجة الاحتياجات لمهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ؟

حُسبت المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والأوزان النسبيّة لاستجابة أفراد عيّنة البحث حول الاحتياجات التدريبيّة المتعلّقة بالمحاور الثلاثة، ويوضّح الجدول (5) درجة الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين لمهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي، من حيث المتوسط العام والمحاور الثلاثة.

جدول (5) درجة الاحتياجات التدريبيّة للمعلمين للمهارات من حيث المتوسط العام والمحاور الثلاثة

تسلسل	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	درجة الاحتياج
1-	تخطيط القصّة الرقميّة.	2.41	0.261	80.33	2	مرتفعة
2-	تصميم محتوى القصّة الرقميّة.	2,50	0.346	83.33	1	مرتفعة
3-	حفظ القصّة الرقميّة ونشرها.	2.37	0.373	79	3	مرتفعة
	المتوسط العام	2.42	0.275	80.66	-	مرتفعة

لوحظ من الجدول السابق أنّ المتوسط العام للاحتياجات التدريبيّة المتعلّقة بالمحاور الثلاثة، جاء بواقع (2.42)، وبوزن نسبي وقدره (80.66%)، وهو يقع ضمن درجة احتياج مرتفعة. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى قناعة المعلّمين بمدى إيجابيّة تحويل موقف تعليمي من الأسلوب التقليدي إلى قصة رقمية مشوقة وهادفة مناسبة لموضوع الدرس، وتتضمن صور ثابتة ومتحركة، ورسوم توضيحية، وموسيقا، ومؤثرات صوتية، وحركية، لسرد قصة تعليمية بطريقة ترفيهية، كل ذلك من شأنه أن يثير انتباه المتعلم ودافعيته للتعلم؛ ما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليميّة المرجوة، وإكساب المتعلمين المحتوى التعليميّ. بالإضافة إلى أنه ربما تعزى هذه النتيجة للاحتياجات إلى وجود قصور في تدريب معلمي الحلقة الأولى على مهارات رقمنة القصّة وتوظيفها في العمليّة التعليميّة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (صليبي، 2016؛ وموسى، 2020) اللتين خلُصتا إلى وجود احتياجات تدريبية للمعلمين تقع ضمن درجة مرتفعة، بينما تختلف في درجة الاحتياج مع نتيجة دراسة (أبو قويدر، 2019) إذ خلُصت إلى وجود احتياجات تدريبية لدى المعلمين ولكن بدرجة متوسطة.

كما لوحظ من خلال الجدول السابق أنّ محور (تصميم محتوى القصّة الرقميّة) حصل على أعلى درجة احتياج لدى معلمي الحلقة الأولى، إذ بلغ متوسطه الحسابيّ (2.50)، بوزن نسبي (83.33%)، وبدرجة احتياج مرتفعة، وربما يعود ذلك إلى إدراك المعلّمين لاحتياجهم لهذه المهارة، ووعيهم بأهميتها؛ إذ إن استخدام الوسائط المتعدّدة في عرض المادة التعليميّة يجذب المتعلمين نحو التعلّم، ويساعدهم على الربط بين المعلومات بطريقة عرضها في أشكال متنوّعة، كما أنّها توفر عنصر المتعة والتشويق في أثناء الدرس. بينما كان محور (حفظ القصّة الرقميّة ونشرها) أقل درجةً في الاحتياج لدى معلمي الحلقة الأولى؛ إذ جاء بمتوسط حسابي (2.37)، وبوزن نسبي قدره

(79%)، وقد يعود سبب ذلك إلى أنّ المعلمين ربما هم يتعاملون بمنصات التواصل الاجتماعي مثل (Facebook) وغيرها، وهذا يسهل عليهم مهارة النشر، ولكن جاءت هذا المحور بدرجة احتياج مرتفعة أيضاً ربما يعود ذلك إلى أنها مهارات تخصصيّة، تطبق في ظروف معيّنة مثل التعليم الإلكتروني، والتعليم من بعد، والمعلّمين غير معتادين على نشر القصص الرقميّة وتوظيفها في هذه الظروف، وليس لديهم خبرة في ذلك. ويوضح الجدول (6) الآتي نتائج إجابات أفراد عيّنة البحث حول احتياجاتهم التدريبيّة لمهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة المتعلّقة بالمحاور الثلاثة:

جدول (6) نتائج إجابات أفراد العيّنة حول احتياجاتهم التدريبيّة للمهارات المتعلّقة ببنود المحاور الثلاثة

المحور		التسلسل	مهارات رقمنة القصص، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الاحتياج	الرتبة
تخطيط القصّة الرقميّة		-1	اختيار موقف تعليميّ يتناسب مع رقمنة القصص	2.40	0.713	80	مرتفعة	7
		-2	كتابة القصّة الرقميّة باستخدام برنامج (Microsoft Word)	2.32	0.537	77.33	متوسطة	12
		-3	وضع وصفٍ نموذجيٍّ مفصل لعناصر القصّة الرقميّة (صور ونصوص وأشكال وغيرها).	2.33	0.658	77.66	مرتفعة	11
		-4	تحديد الأهداف التعليمية من القصّة الرقميّة.	2.10	0.65	70	متوسطة	14
		-5	توالي أحداث القصّة بشكل متسلسل يربط مراحل القصّة الرقميّة ببعضها.	2.53	0.619	84.33	مرتفعة	7
		-6	تحميل صور شخصيات إضافية للقصة الرقميّة بدقة عالية من الإنترنت.	2.37	0.546	79	مرتفعة	9
		-7	إزالة الخلفية من صور الشخصيات المراد إدراجها في القصّة الرقميّة باستخدام برنامج (Power Point).	2.47	0.67	82.33	مرتفعة	6
		-8	تخطيط القصّة الرقميّة بشكل يتناسب مع خصائص المتعلمين.	2.30	0.691	76.66	متوسطة	13
		-9	استخدام مسجل الصوت لتسجيل التعليق الصوتي لمشاهد القصّة الرقميّة	2.35	0.708	78.33	مرتفعة	10
		-10	تحميل مقاطع الفيديو المراد إدراجها من الإنترنت (You tube)بصيغة (Mp4)	2.50	0.620	83.33	مرتفعة	5
		-11	تحديد المؤثرات الصوتية المستخدمة لجذب انتباه المتعلم.	2.39	0.55	79.66	مرتفعة	8
		-12	تصوير القصص الورقية (سكنر) باستخدام الهاتف الجوال ونقلها إلى الحاسوب للاستفادة من بعض شخصياتها في الرقمنة.	2.54	0.619	84.66	مرتفعة	3
		-13	إنشاء قناة يوتيوب (You tube) لتحميل القصص الرقميّة عليها.	2.57	0.617	85.66	مرتفعة	2
		-14	مراعاة التنوع في نبرة الصوت في أثناء تسجيل التعليق الصوتي المراد إدراجه في القصّة الرقميّة	2.58	0.67	86	مرتفعة	1

كما لوحظ عند قراءة الجدول السابق أنّ المهارة الرابعة عشرة، التي نصها (مراعاة التنوع في نبرة الصوت في

تصميم محتوى القصّة الرقميّة		-15	فتح واجهة برنامج Animiz .	2.57	0.617	85.66	مرتفعة	5
		-16	إنشاء مشروع جديد للقصة الرقميّة في البرنامج.	2.47	0.719	82.33	مرتفعة	7
		-17	إدراج عناصر القصّة الرقميّة من مثل (الشخصيات، والملفات الصوتية وغيرها).	2.24	0.612	74.66	متوسطة	13
		-18	تحديد موقع كل عنصر من عناصر القصّة الرقميّة على الخط الزمني.	2.66	0.543	88.66	مرتفعة	2
		-19	إضافة مسار حركي لكل عنصر من عناصر القصّة الرقميّة.	2.36	0.756	78.66	مرتفعة	10
		-20	تعديل المسار الحركي للعناصر في القصّة بشكل مبتكر.	2.43	0.672	81	مرتفعة	8
		-21	إدراج خلفية موسيقية مناسبة لموضوع القصّة الرقميّة.	2.40	0.433	80	مرتفعة	9
		-22	ضبط تزامن تنسيق التأثيرات الصوتية مع الصور في القصة.	2.53	0.666	84.33	مرتفعة	6
		-23	إدراج انتقال مناسب لكل مشهد من مشاهد القصّة الرقميّة.	2.63	0.552	87.66	مرتفعة	3
		-24	إضافة مؤثرات من مثل (فلاشات متحركة) للقصة الرقميّة.	2.27	0.731	75.66	متوسطة	12
		-25	ضبط تعابير وجوه الشخصيات في القصّة الرقميّة مراعياً الجوانب الوجدانية.	2.73	0.612	91	مرتفعة	1
		-26	ضبط خطوات تحريك خلفيات عناصر القصّة الرقميّة بشكل متناسق.	2.60	0.614	86.66	متوسطة	4
		-27	معاينة مكان واتجاه حركة العنصر على مساحة العمل في البرنامج.	2.33	0.543	77.66	مرتفعة	11
حفظ القصّة الرقميّة ونشرها		-28	حفظ القصّة الرقميّة كمشروع يمكن العودة إليها والتعديل عليها.	2.36	0.756	78.66	مرتفعة	9
		-29	حفظ القصّة الرقميّة على شبكة الإنترنت (Publish to cloud).	2.45	0.719	81.66	مرتفعة	5
		-30	حفظ القصّة الرقميّة على القرص المدمج.	2.30	0.783	76.66	متوسطة	12
		-31	حفظ القصّة الرقميّة كفيديو (Mp4) على الحاسوب الخاص بالمعلّم.	2.50	0.687	83.33	مرتفعة	2
		-32	تحويل القصّة الرقميّة إلى صيغة Pdf، لتوظيفها في المحتوى الرقمي للمنهاج.	2.20	0.750	73.33	متوسطة	15
		-33	القدرة على حل بعض المشكلات الفنيّة التي قد تتواجد في أثناء توظيف القصّة الرقميّة في التعليم.	2.33	0.612	77.66	مرتفعة	11
		-34	اختيار مكان حفظ القصّة الرقميّة على الحاسوب من استعراض (Browser).	2.35	0.645	78.33	مرتفعة	10
		-35	التحكم بصيغة حفظ القصّة الرقميّة.	2.46	0.719	82	مرتفعة	4
		-36	اختيار الحجم المناسب للقصة الرقميّة على البرنامج.	2.47	0.619	82.33	مرتفعة	3
		-37	اختيار دقة حفظ القصّة الرقميّة.	2.70	0.460	90	مرتفعة	1
		-38	تسمية ملف القصّة بعنوان القصة.	2.23	0.762	74.33	متوسطة	14
		-39	مشاركة القصّة الرقميّة عبر قنوات التلغرام (Telegram) التعليمية.	2.40	0.713	80	مرتفعة	8
		-40	نشر القصّة الرقميّة عبر المنصات التعليميّة.	2.44	0.760	81.33	مرتفعة	6
		-41	القدرة على استخدام جهاز العارض (Projecter) لعرض القصّة الرقميّة المتعلمين.	2.30	0.691	76.66	متوسطة	13
		-42	مشاركة القصّة الرقميّة عبر مواقع التواصل الاجتماعى مثل(Face Book) للتواصل مع المتعلمين، وزملاء المهنة.	2.00	0.808	66.66	متوسطة	16
		-43	مشاركة القصّة الرقميّة عبر قناة يوتيوب (You tube).	2.43	0.617	81	مرتفعة	7

أثناء تسجيل التعليق الصوتي المراد إدراجه في القصّة الرقميّة) حصلت على أعلى درجة احتياج لدى معلمي الحلقة الأولى (عيّنة البحث) فيما يتعلّق بالمحور الأول (تخطيط القصّة الرقميّة)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابيّ (2.58)، بوزن نسبي قدره (86%)، ولعلّ السبب في ذلك يكمُنُ في وعي المعلّمين لأهمية تلون الأداء الصوتي لراوي القصّة في المواقف المختلفة، فيكون صوته حزيناً في الأحداث الدرامية، وسعيداً في الأحداث السعيدة وعليه فإن أغلب المعلّمين أدركوا احتياجهم لهذه المهارة لقدرة أسلوب السرد القصصي على إثارة مشاعر التلميذ، وجذبه للاندماج مع القصّة انفعالياً وذهنياً، مع تزامنه بعرض الوسائط الرقمية. أمّا أقل المهارات درجةً في الاحتياج فكانت المهارة الرابعة (تحديد الأهداف التعليمية من القصّة الرقميّة)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابيّ (2.10)، بوزن نسبي قدره (70%)، وربما يعزى ذلك لمعرفة المعلمين بهذه المهارة بوصفها من صلب مهنتهم، وإدراكهم لأهميتها في اختيار المعلّم لأوجه النشاط التعليمي المناسبة التي تمكنه من تنظيم جهود التلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، كما أن هذه المهارة تفيد في عملية التقويم؛ فلا يمكن أن يُبنى تقويم تعليم مادة ما إلا على مدى تحقق الأهداف التعليميّة لهذه المادة. فهي من المهارات الرئيسة والمستخدمة بشكل مستمر، وعليه فإن درجة احتياج المعلّمين لهذه المهارة كانت الأقل درجة في هذا المحور من الاستبانة.

كما اتّضح أنّ الفقرة الخامسة والعشرين (ضبط تعابير وجوه الشخصيات في القصّة الرقميّة مراعياً الجوانب الوجدانية) حصلت على أعلى درجة احتياج لدى معلمي الحلقة الأولى (عيّنة البحث) فيما يتعلّق بمحور (تصميم محتوى القصة الرقمية)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابيّ (2.73)، بوزن نسبي وقدره (91%)؛ ولعلّ السبب في ذلك يكُمُن في قناعة المعلّمين بأهميّة ضبط تعابير وجوه الشخصيات التي تساهم في تعزيز فهم التلاميذ للمشاعر المختلفة وتعزيز قدرتهم على التعاطف والتعبير عن مشاعرهم الشخصية، كما أنها تساعد في تعزيز مهارات التواصل غير اللفظي بين الشخصيات والتلاميذ؛ إذ يمكن للتلاميذ قراءة التعابير الوجهية وفهم معانيها دون الحاجة إلى الكلمات. هذا يدعم تطوير مهارات التواصل اللازمة للتفاعل مع الآخرين لدى التلاميذ، بالإضافة إلى أنه من خلال ملاحظة تعابير الوجوه، يمكن للتلاميذ تحليل الشخصيات وفهم دوافعها وتطورها على مر القصة؛ ما يساهم في تطوير مهارات القراءة النقدية والتفكير الناقد لديهم. أمّا أقل المهارات احتياجاً لدى معلمي الحلقة الأولى فكانت المهارة السابعة عشرة (إدراج عناصر القصّة الرقميّة من مثل (الشخصيات، والملفات الصوتية وغيرها)؛ إذ جاءت بدرجة احتياج متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.24)، وبوزن نسبي وقدره (74.66%)؛ وقد يعود السبب إلى أنّ هذه المهارة تعدّ من المهارات البسيطة والمستخدمة بالنسبة للمعلمين، وأغلبهم لديه خبرة عمليّة فيها ويستخدمونها في تحضير الوسائل التعليميّة المناسبة للدروس بشكل واسع لذلك يمكن للمعلمين اختيار العناصر التي تناسب أهدافهم التعليمية، فضلاً عن سهولة الاستخدام والتعديل؛ فالأدوات والتطبيقات الرقمية المتاحة اليوم توفر واجهات سهلة الاستخدام لإدراج عناصر القصة. وهذا ما يفسر درجة الاحتياج المتوسطة لهذه المهارة لدى المعلّمين (عيّنة البحث).

ونلاحظ أنّ المهارة السابعة والثلاثين (اختيار دقة حفظ القصّة الرقميّة) حصلت على أعلى درجة احتياج لدى معلمي الحلقة الأولى (عيّنة البحث) فيما يتعلّق بالمحور الثالث (حفظ القصة الرقمية ونشرها)؛ إذ بلغ متوسطها الحسابيّ (2.70)، وبوزن نسبي قدره (90%)، وبدرجة احتياج مرتفعة؛ ولعلّ السبب في ذلك يكُمُن في إدراك المعلّمين بأن القصص الرقمية أداة تعليمية قوية، إذ يمكنها أن تأثر تأثيراً كبيراً على تعلم الطلاب؛ لذا يحتاج المعلمون إلى أن يكونوا قادرين على اختيار القصص الرقمية ذات الدقة العالية لضمان أن التعلم يتم بشكل صحيح وفعّال. أمّا أقل المهارات درجةً في الاحتياج لدى المعلّمين (عيّنة البحث) فكانت المهارة إثنان وأربعون (مشاركة القصّة الرقميّة عبر مواقع التواصل الاجتماعى مثل(Face Book) للتواصل مع المتعلمين، وزملاء المهنة)؛ إذ جاءت بمتوسط حسابي (2.00)، وبوزن نسبي وقدره (66.66%)؛ وبدرجة احتياج متوسطة؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ هذهى المهارة من المهارات المتداولة بين الأفراد، إذ أصبح الناس يتبادلون الملفات والوسائط عبر مواقع التواصل الاجتماعى مثل(Face Book) وغيرها بشكل يومي. أما بالنسبة للسؤال المفتوح في نهاية الاستبانة فلم تتم الإجابة عليه من قِبَلِ المعلّمين، وتُرك مكانه فارغاً.

مناقشة فرضيات البحث:

الفرضيـة الأولـى: لا يوجـد فـرق دالّ إحصائيّـاً بـين متوسـطي درجـات إجابـات معلمـي الحلقـة الأولـى مـن التعليـم الأساسيّ عـن بنـود اسـتبانة الاحتياجـات التدريبيّـة لمهـارات رقمنـة القصـص وتوظيفهـا فـي العمليـة التعليميـة فـي ظـل التحـول الرقمـي تُعـزى لمتغيـر المؤهـل العلمـي.

للتحقّـق مـن هـذه الفرضيـة تـمَّ اسـتخدام اختبـار (t- test) للعينـات المسـتقلة؛ إذ حُسـب الفـرق بـين متوسـطي درجـات إجابـات أفـراد عيّنـة البحـث تعـزى لمتغيـر المؤهـل العلمـيّ، علـى الدرجـة الكليـة لاسـتبانة الاحتياجـات التدريبيّـة لمهـارات رقمنـة القصّـة وتوظيفهـا فـي العمليّـة التعليميّـة فـي ظـل التحـول الرقمـي، كمـا هـو موضـح فـي الجـدول (7).

جدول (7) نتائج الفرق بين متوسطي درجات أفراد عيّنة البحث لاستبانة الاحتياجات التدريبيّة للمهارات

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
دبلوم تأهيل تربوي فأكثر	109	2.315	0.278	6.138	253	0.000	**دال**
إجازة	146	2.518	0.247				

يتّضـح مـن الجـدول السـابق أنّ قيمـة «ت» المحسـوبة بلغـت (6.138) عنـد درجـة حريـة (253)، وقيمـة الدلالـة تسـاوي (0.000) وهـي أصغـر مـن مسـتوى الدلالـة (0.05)؛ أي أنّ الفـرق دالّ، وهكـذا نرفـض الفرضيـة الصّفريـة، ونقبـل البديلـة التـي تقـول: يوجـد فـرق دالّ إحصائيّـاً بـين متوسـطي درجـات إجابـات معلمـي الحلقـة الأولـى مـن التعليـم الأساسيّ عـن بنـود اسـتبانة الاحتياجـات التدريبيّـة لمهـارات رقمنـة القصّـة وتوظيفهـا فـي العمليّـة التعليميّـة فـي ظـل التحـول الرقمـي، تُعـزى لمتغيـر المؤهـل العلمـيّ؛ لصالـح المعلّمـين حاملـي الإجـازة الجامعيّـة (أي المعلمـين الحاصلـين علـى شـهادة البكالوريـوس الجامعيـة الأولـى)، الذيـن أكـدوا احتياجاتهـم التدريبيّـة لمهـارات رقمنـة القصّـة وتوظيفهـا فـي العمليّـة التعليميّـة؛ كونهـم تلقـوا تدريـب أقـل، بينمـا المعلّمـين الحاصلـين علـى شـهادة دبلـوم االتأهيـل التربـوي (أي المعلمـين الحاصلـين علـى شـهادة دبلـوم تأهيـل تربـوي بالإضافـة إلـى حصولهـم علـى شـهادة البكالوريـوس الجامعيـة الأولـى) فربمـا تدربـوا أكـثر؛ وحصلـوا علـى معلومـات ومهـارات أكـثر مـن خـلال دراسـتهم فـي المقـرر الجامعـي فـي الدبلـوم؛ والـذي يتضمـن مـواد نظريـة وعمليـة تهتـم بتنميـة المهـارات الرقميّـة مـن مثـل مـادة «دمـج التكنولوجيـا بالتعليـم، وتقنيـات التعليـم»؛ ربمـا لهـذا السـبب جـاءت درجـة احتياجاتهـم بدرجـة أقـل مـن المعلّمـين حاملـي الإجـازة الجامعيـة. وقـد يكـون لـدى المعلمـين الذيـن حصلـوا علـى الإجـازة الجامعيـة رؤيـة أوسـع لأهميـة التحـول الرقمـي فـي التعليـم وفوائـده المحتملـة. وقـد يكونـون أكـثر اسـتعدادًا لتبنـي اسـتراتيجيات رقمنـة القصـة وتوظيفهـا فـي العمليـة التعليميـة لتحقيـق أهـداف التعلـم المختلفـة، وتتفـق هـذه النتيجـة مـع نتيجـة دراسـات (الشـديفات، 2015؛ وصليبـي، 2016؛ وموسـى، 2020) اللواتـي خلُصـت إلـى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة تُعـزى إلـى متغيـر المؤهـل العلمـي.

الفرضيّـة الثانيـة: لا يوجـد فـرق دالّ إحصائيّـاً بـين متوسـطي درجـات إجابـات معلمـي الحلقـة الأولـى مـن التعليـم الأساسيّ عـن بنـود اسـتبانة الاحتياجـات التدريبيّـة لمهـارات رقمنـة القصّـة وتوظيفهـا فـي العمليّـة التعليميّـة فـي ظـل التحـول الرقمـي تُعـزى لمتغيـر الـدورات التدريبيّـة.

للتحقّـق مـن هـذه الفرضيـة تـمَّ اسـتخدام اختبـار (t- test) للعينـات المسـتقلة، إذ حُسـب الفـرق بـين متوسـطي درجـات إجابـات أفـراد عيّنـة البحـث الذيـن اتبعـوا دورات تدريبيّـة، ودرجـات أفـراد عيّنـة البحـث الذيـن لـم يتبعـوا دورات تدريبيّـة علـى الدرجـة الكليـة لاسـتبانة الاحتياجـات التدريبيّـة لمهـارات رقمنـة القصّـة وتوظيفهـا فـي العمليّـة التعليميّـة فـي ظـل التحـول الرقمـي، كمـا يبـين الجـدول (8).

جدول (8) الفرق بين متوسطي درجات أفراد عيّنة البحث لاستبانة الاحتياجات التدريبيّة للمهارات

اتباع الدورات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
اتبع دورات	86	2.358	0.272	7.630	253	0.000	دال
لم يتبع دورات	169	1.979	0.417				

يتّضح من الجدول السابق أنّ قيمة «ت» المحسوبة بلغت (7.630) عند درجة حرية (253)، وقيمة الدلالة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)؛ أي أنّ الفرق دالّ، وهكذا نرفض الفرضية الصّفرية، ونقبل البديلة التي تقول: يوجد فرق دالّ إحصائيّاً بين متوسطي درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ عن بنود استبانة الاحتياجات التدريبيّة لمهارات رقمنة القصّة وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي تُعزى لمتغير الدورات التدريبيّة، لصالح المعلّمين الذين اتبعوا دورات تدريبية؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أنّ المعلّمين الذين اتبعوا دورات تدريبية حاسوبية مثل دورة (ICDL) أو أي دورة حاسوبية أخرى، امتلكوا غالباً جزءاً من المهارات الرقميّة الضرورية في مجال رقمنة القصّة وتوظيفها في العمليّة التعليميّة، لتعرفهم على معظمها من خلال التدرب على مهارات التعامل مع برامج الحاسوب، كما أنه غالباً ما يكون الذين اتبعوا دورات أكثر التزاماً واندفاعاً ممن لم يتبعوها، وعليه فإنهم سيستجيبون للاستبانة بجدية تجعلهم أكثر قدرة على تحديد درجة احتياجهم لمهارات رقمنة القصّة وتوظيفها في العمليّة التعليميّة. وأصبح لديهم وعي بأهميّة التقنيّات ومستحدثات التكنولوجيا التي دخلت في عدّة مجالات وأصبحت متاحةً للجميع، بالإضافة إلى أنّ توظيف المهارات الرقميّة في التعليم أصبح مطلباً مهمّاً في عصرنا الحاليّ بعد جائحة كورونا وإغلاق المؤسسات التعليميّة، وتعليق الدروس حضوريّاً؛ ما أدى إلى توجّه الدول إلى التعليم الإلكترونيّ، والتعليم من بعد لضمان استمرارية العمليّة التعليميّة وإدارتها، كل ذلك ساعد في إدراك المعلّمين لاحتياجاتهم التدريبيّة في مجال رقمنة القصّة وتوظيفها في العمليّة التعليميّة في ظل التحول الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صليبي، 2016)، وتختلف مع نتيجة دراسة (موسى، 2020)؛ إذ خلصت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الدورات التدريبيّة.

مقترحات البحث:

1- إجراء دورات وبناء برامج تدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لإكسابهم مهارات رقمنة القصص وتوظيفها في العمليّة التعليميّة؛ وذلك لارتفاع درجة احتياجاتهم التدريبيّة في هذا المجال، كما أظهرت نتائج البحث.

2- إعادة النظر في إعداد المعلّم الناجح، وتحديث خبرات المعلّمين، وتوجيههم نحو استخدام القصص الرقميّة المناسبة للمناهج التعليميّة، كونها أحد متطلبات عصرنا الحالي في ظل التحول الرقمي.

3- إجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجه المعلّمين في دمج مستحدثات التكنولوجيا في التعليم، وتوظيف القصّة الرقميّة التعليميّة من وجهة نظرهم، وإيجاد الحلول المناسبة.

4- إجراء دراسة لبيان درجة توظيف معلمي الحلقة الثانية للقصص الرقميّة، وتحديد المقترحات التي يرونها مناسبة.

المراجع العربيّة والأجنبيّة

المراجع العربيّة:

1. ابراهيم، م، ي. (2005). الرقمنة والاختزان الرقمي. مكتبات نت، 6(1)، 32-22.
2. أبو الشامات، ع. (2007). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
3. أبو قويدر، س، ع، ع. (2019). الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
4. الأحمد، خ. (2009). إعداد المعلّم وتدريبه، دمشق: منشورات جامعة دمشق.

5. البكر، ف والبكر، م والفايز، ش، التميمي، ف. (2017). الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية. بحث منشور في المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(5)، 201- 216.
6. جري، خ. (2010). التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها. ط.1، بغداد: مكتبة التربية الأساسية.
7. الحرون، م وبركات، ع. (2019). متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر، مجلة كلية التربية ببنها،30(120)، 428- 478.
8. حسن، ع. (2011). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج spss 18. القاهرة: دار الفكر العربي.
9. زيتون، ك. (2004). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. (ط.2). القاهرة: عالم الكتب.
10. سليمان، ج وسلوم، ط. (2013). تصميم التعليم (2). دمشق: منشورات جامعة دمشق.
11. الشديفات، ج. (2015). الاحتياجات التدريبيّة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهم في محافظة المفرق (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن، المفرق.
12. الصليبي، م. (2016). درجة الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي العلوم في مجال تقنيات التعليم «دراسة ميدانية على عيّنة من معلمي العلوم في مدارس التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في محافظتي دمشق والقنيطرة). مجلّة جامعة دمشق، 32(2)، 321- 354.
13. صيام، م والعبد الله، ف وديب، أ. (2012). تكنولوجيا التعليم والمعلومات. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
14. الطعاني، ح. (2007). التدريب مفهومه وفعاليته وبناء البرامج التدريبيّة وتقويمها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
15. اللقاني، أ ومحمد، ف. (2011). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. كلية التربية، جامعة عين شمس.
16. مؤتمر التطوير التربوي «رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن». (2019). المنعقد في دمشق بتاريخ 26 إلى 28 أيلول/ 2019.
17. موسى، غ. (2020). الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تصميم البرامج التعليميّة الحاسوبية، سورية، دمشق: مجلة جامعة دمشق.

المراجع الأجنبيّة:

1. Alhumaid. K & Ali. S. & Waheed. A. & Zahid. E. & Habes. M. (2020). COVID-19& Elearning: Perceptions& Attitudes Of Teachers Towards E- Learning Acceptancein The Developing Countries .Multicultural Education- ISSN 10683844. 6(2), 100-115.
2. Kotluk, N,& Kocakayam S (2016). Researchhng and Evaluating Digtal Storytellhng Distance Education tool in physics instruction: An Application with pre-service physics Teachers. Turkish Onlhne journal of Dhstance Education. 17(1), 87- 99.
3. Mcghee R & Kozoma, R (2012). International SRL New Teacher and Studnt Roles in the Technology-SupportedClassroom.Retrieved26/5/2013 from: http: // www.Edteschcas. Info.
4. Muhaisen, M & Muhaisen, M. (2023) .The Training Needs of Primary School Teachers According to the Principles of Sustainable Professional Development," Information Sciences Letters An International Journal, 12 (1) , 197-210.
5. Robin, B (2016). The Power of Digital Storytelling to Support Teaching and Learning, Digital Edcation Review- Number 30, Retrieved From http: //greav. Ub. Edu/der.
6. TUREL, V. (2014). Teachers' Computer Self-Efficacy and Their Use of Educational Technology. Turkish Online Journal of Distance Education- ISSN 1302-6488. 15 (4), 130- 149.

ملحق (1)

الاستبانة في صورتها النهائية

تقـوم الباحثـة ببحـث ميدانـي بعنـوان (**درجـة الاحتياجـات التدريبيّـة لمهـارات رقمنـة القصـص وتوظيفهـا فـي العمليّـة التعليميّـة لمعلمـي الحلقـة الأولـى مـن التعليـم الأساسـي فـي ظـل التحـول الرقمـي)**، ويهـدف هـذا البحـث إلـى تحديـد درجـة الاحتياجـات التدريبيّـة لمهـارات رقمنـة القصـص وتوظيفهـا فـي العمليّـة التعليميّـة لمعلمـي الحلقـة الأولـى فـي مدينـة دمشـق فـي ظـل التحـول الرقمـي، ونظـراً لمـا تتمتعـون بـه مـن خـبرة علميـة نعـتز بهـا، يرجـى التفضـل بتحكيـم الاسـتبانة مـن حيـث:

- ملاءمة كل بند لأهداف الاستبانة.
- دقة بنود الاستبانة في قياس ما وضعت له.
- الوضوح اللّغوي للبنود.
- صلاحيّة الاستبانة للتطبيق.
- ملاحظات أخرى تمكّن من تجويد الأداة وتجعلها صالحة للتطبيق في المجال الذي وضعت من أجله.

ولكم منا جزيل الشكر

عزيزي المعلّم /عزيزتي المعلّمة:

تحيّة طيّبة وبُعد ...

أضـعُ بـين يديـك اسـتبانة تهـدف إلـى تعـرف الاحتياجـات التدريبيّـة لديـك لمهـارات رقمنـة القصـص باسـتخدام برنامـج Animiz Animation Maker وتوظيفهـا فـي العمليّـة التعليميّـة فـي ظـل التحـول الرقمـي والتـي تتضمّـن مجموعـة مـن البنـود ولـكل بنـد ثلاثـة خيـارات (مرتفعـة- متوسـطة- منخفضـة).

وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام:

القسم الأول- يتضمّن معلومات عامّة.

القسم الثاني- يتضمّن بنود الاستبانة.

القسم الثالث- يتضمن سؤال مفتوح.

يُرجـى منـك بُعـد قـراءة كل بنـد بتمعّـن الإجابـة علـى بنـود الاسـتبانة بوضـع إشـارة (**√**) فـي الحقـل الـذي يلائـم رأيـك، للاسـتفادة منـه فـي إتمـام البحـث، علمـاً أنّ المعلومـات التـي سيتم الحصـول عليـه لـن تسـتخدم إلا لأغـراض البحـث العلمـي.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

القسم الأول - يتضمّن معلومات عامّة:

1- المؤهل العلمي: إجازة ( )، دبلوم تأهيل تربوي ( ).

2- الدورات التدريبيّة (أي دورة تدريبية حاسوبية): اتبع دورة ( )، لم يتبع دورة ( ).

القسم الثاني- يتضمّن بنود الاستبانة:

الرقم	تخطيط القصّة الرقميّة	درجة الاحتياج		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
-1	اختيار موقف تعليميّ يتناسب مع رقمنة القصص.			
-2	كتابة القصّة الرقميّة باستخدام برنامج (.Microsoft Word)			
-3	وضع وصفٍ نموذجيٍّ مفصل لعناصر القصّة الرقميّة من (صور ونصوص وأشكال وغيرها).			
-4	تحديد الأهداف التعليمية من القصّة الرقميّة.			
-5	توالي أحداث القصّة بشكل متسلسل يربط مراحل القصّة الرقميّة ببعضها.			
-6	تحميل صور شخصيات إضافية للقصة الرقميّة بدقة عالية من الإنترنت.			
-7	إزالة الخلفية من صور الشخصيات المراد إدراجها في القصّة باستخدام برنامج (Power Point).			
-8	تخطيط القصّة الرقميّة بشكل يتناسب مع خصائص المتعلمين..			
-9	استخدام مسجل الصوت لتسجيل التعليق الصوتي لمشاهد القصّة الرقميّة.			
-10	تحميل مقاطع الفيديو المراد إدراجها من الإنترنت (You tube) بصيغة Mp4.			
-11	تحديد المؤثرات الصوتية المستخدمة لجذب انتباه المتعلم.			
-12	تصوير القصص الورقية (سكنر) باستخدام الهاتف الجوال ونقلها إلى الحاسوب للاستفادة من بعض شخصياتها في الرقمنة.			
-13	إنشاء قناة يوتيوب (You tube) لتحميل القصص الرقميّة عليها.			
-14	مراعاة التنوع في نبرة الصوت في أثناء تسجيل التعليق الصوتي المراد إدراجه في القصّة الرقميّة.			
	المحور الثاني: تصميم محتوى القصّة الرقميّة باستخدام Animiz Animation Maker	درجة الاحتياج مرتفعة	متوسطة	منخفضة
-15	فتح واجهة برنامج Animiz Animation Maker			
-16	إنشاء مشروع جديد للقصة الرقميّة في البرنامج.			
-17	إدراج عناصر القصّة الرقميّة من مثل (الشخصيات، والملفات الصوتية وغيرها).			
-18	تحديد موقع كل عنصر من عناصر القصّة الرقميّة على الخط الزمني.			
-19	إضافة مسار حركي لكل عنصر من عناصر القصّة الرقميّة.			
-20	تعديل المسار الحركي للعناصر في القصّة بشكل مبتكر.			
-21	إدراج خلفية موسيقية مناسبة لموضوع القصّة الرقميّة.			
-22	ضبط تزامن تنسيق التأثيرات الصوتية مع الصور في القصة.			
-23	إدراج انتقال مناسب لكل مشهد من مشاهد القصّة الرقميّة.			
-24	إضافة مؤثرات من مثل (فلاشات متحركة) للقصة الرقميّة.			

-25	ضبط تعابير وجوه الشخصيات في القصّة الرقميّة مراعياً الجوانب الوجدانية.			
-26	ضبط خطوات تحريك خلفيات عناصر القصّة الرقميّة بشكل متناسق.			
-27	معاينة مكان واتجاه حركة العنصر على مساحة العمل في البرنامج.			
	المحور الثالث: حفظ القصّة الرقميّة ونشرها	درجة الاحتياج		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
-28	حفظ القصّة الرقميّة كمشروع يمكن العودة إليها والتعديل عليها.			
-29	حفظ القصّة الرقميّة على شبكة الإنترنت (Publish to cloud).			
-30	حفظ القصّة الرقميّة على القرص المدمج.			
-31	حفظ القصّة الرقميّة كفيديو (Mp4) على الحاسوب الخاص بالمعلّم.			
-32	تحويل القصّة الرقميّة إلى صيغة (Pdf)، لتوظيفها في المحتوى الرقمي للمنهاج.			
-33	القدرة على حل بعض المشكلات الفنيّة التي قد تتواجد في أثناء توظيف القصّة الرقميّة في التعليم.			
-34	اختيار مكان حفظ القصّة الرقميّة على الحاسوب من استعراض (Browser).			
-35	التحكم بصيغة حفظ القصّة الرقميّة.			
-36	اختيار الحجم المناسب للقصة الرقميّة على البرنامج.			
-37	اختيار دقة حفظ القصّة الرقميّة.			
-38	تسمية ملف القصّة بعنوان القصة.			
-39	مشاركة القصّة الرقميّة عبر قنوات التلغرام (Telegram) التعليمية.			
-40	نشر القصّة الرقميّة عبر المنصة التعليميّة.			
-41	القدرة على استخدام جهاز العارض (Projecter) لعرض القصّة الرقميّة المتعلمين.			
-42	مشاركة القصّة الرقميّة عبر مواقع التواصل الاجتماعى مثل(Face Book) للتواصل مع المتعلمين، وزملاء المهنة.			
-43	مشاركة القصّة الرقميّة عبر قناة يوتيوب (You tube).			

القسم الثالث - سؤال مفتوح

- إضافـات ومقترحـات أخـرى ترغـب فـي إدراجهـا ضمـن اسـتبانة الاحتياجـات التدريبيّـة لمهـارات رقمنـة القصـص وتوظيفهـا فـي العمليّـة التعليميّـة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....